

صباح الوطن

واقترت النهايات..

هو المشهد يكرر نفسه كل موسم تقريباً، وكل فريق في دورينا يرى نفسه مظلوماً، وأن اتحاد الكرة بيت له ما هو فيه مسبقاً، وغير ذلك من الأقاويل المكررة كل موسم، فهل هناك تعدد تلاعب بالمسابقة الأهم أم إنها قلة الخبرة وقلة الدراية وبالتالي عدم الاستفادة من عثرات الماضي أو عدم الرغبة بالاستفادة من باب: أنا سأصنع كل شيء، والتاريخ يبدأ من يوم وجودي في هذا المكان؟

لو أننا كل سنة أصلحنا بنادياً في لائحة المسابقات أو لائحة الانضباط لكننا الآن بوضع تنظيمي وانضباطي كبير ومتطور جداً، لكن يبدو أننا كل موسم نضيف خطأ جديداً في حسالة البطولات المحلية التي تكاد تتفقد أي هوية!

من وجهة نظر شخصية (وليس شرطاً أن تكون هي الصواب) فإن الأمر الوحيد الذي نجح اتحاد كرة القدم به هو أن أصبح ملكياً أكثر من الملك حيث نجح بفرض نظام جباية مالية قد لا نجد لها نظيراً في وزارة المالية أو أي دائرة تابع لها، وندراً ما تمر مرحلة من مناقسات الدوري الممتاز بأقل من مليوني ليرة بشكل وسطي ما وفر لاتحاد الكرة رافداً مالياً لم يتوفر لأي اتحاد قبله..

لا نعرف إن كانت الغاية من الإجراءات التأديبية هي تقليل مساحة الأخطاء أم فرض العقوبات لجرد فرضها، لكننا نستطيع أن نحكم على النتائج من خلال مشاهداتنا، فالأخطاء تكثر رغم تصاعد وتيرة القرارات المتخذة بحق الأندية، وقد تتجه دائماً نحو مزيد من العقوبات المالية حتى في التعديل الذي أجراه الاتحاد في مرحلة الإياب متجاوزاً صلاحياته وهذا ما أفقد القرارات الانضباطية أي تأييد لها من أي جهة كانت!

ثمة مرحلتان متبقيتان من مناقسات الدوري الممتاز، والخوف يسبق التوقع لدينا، لذلك نقول: احرصوا واحذروا مطبات الأمتار الأخيرة غالباً ما تكون موجهة ومؤثرة حتى على الموسم التالي!

غانم محمد

في الأسبوع الـ ٢٤ من الدوري الممتاز.. نجاة جبلة

بصيص أمل للمجد والصراع على القمة مستمر



من فوز الوحدة على النواعير

حين بات فريق المجد في وضع لا يحسد عليه بعد انتهاء مبارياته القوية بالأمس بفوز جبلة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

في الشوط الأول طغت حساسية المباراة على أداء اللاعبين، فغلب عليهم الاستعجال وعدم التركيز، وانحصر اللعب في منتصف الملعب مع بعض الهبات الساخنة لكل من الفريقين أبرزها رأسيّاً رجا رافع من المجد والتي أخطأ المعمر حارس جبلة في الخروج إليهما ولكنها جاءتا بعيدتين عن الرمي، على حين سحخت لجبلة فرصتين خطرتين الأولى عبر رأسية العوض والتي ارتطمت بالقائم الأيمن، والثانية عبر توغل اللولو الذي انطلق وراوغ عدة لاعبين إلا أنه لم يجد من يتابع الكرة، وفي الدقيقة ٤٤ بعد أن ظن الجميع أن المباراة ذاهبة للتعادل السليبي في شوطها الأول نجح مهاجم جبلة محمد عوض بتسجيل هدف التقدم لفريقه، وذلك باستغلاله خطأ حراس المجد أمجد السيد الذي زلت قدمه أثناء استحواذه على الكرة مما جعل العوض يتحصل عليها ويودعها بسهولة في رمي المجد ليتنتهي الشوط الأول بتقديم جبلة بهدف.

وفي الشوط الثاني انطلق جبلة من موقعه للتعزيز فكان له ما أراد وذلك بتسجيله الهدف الثاني في رمي المجد في الدقيقة ٥١ عبر كنان ديب والذي سدس الكرة فارتطمت بالبوطن مدافع المجد لتعود طريقها وتضاد الحارس نحو الشباك.

ويرد المجد عبر هدف التقليل عن طريق رجا رافع في الدقيقة ٥٩ الذي استغل كرة بعيدة وسدها نحو الرمي برأسه، ففشل العمر في إبعادها، حاول بعدها المجد التعديل والعودة للمباراة إلا أن لاعب جبلة مصطفى الشيخ يوسف تمكن من إحراز الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة ٧١ عبر توغله في منطقة الجزاء ثم تسديدة للكرة مخاضاً الحارس والدفاع، وحاول بعدها المجد استدراك النتيجة ولكنه اصطدم بدفاع قوي من المضيف الذي اعتمد على المرتدات لتنتهي المباراة معلنةً الأفراج على المجدات الجبلية ببقاء فريقه في الدوري الممتاز.

نقاط النجاة

ضمن نادي جبلة بقاءه رسمياً في الدوري الممتاز في

فوز ثمين

طرطوس- ممدوح علي

حقق الجيش فوزاً صعباً على الساحل بطرطوس بداية المباراة كانت مصيبة من الجانبين نظراً لأن النقاط ثمينة لكليهما فالساحل يريداه لا يتعاده عن مناطق الخطر والجيش للعودة إلى الصدارة ففكرت التمريرات الخاطئة من الطرفين في وسط الملعب والتسرع كان السمة الرئيسية فتاهت أقدام اللاعبين وضلت طريق الرمي مع محاولات أشبه بالخبولة وفي النصف الثاني من هذا الشوط دانت الأفضلية النسبية للساحل في وسط الملعب وأفضلية الجيش بالسرعة بالتمرير لكن الشوط انتهى سلبياً ومع بداية الشوط الثاني يستغل باسل مصطفى خطأ مشتركاً ما بين الحارس والدفاع ويسجل

توضيحات عبادة

من حي الإذاعة

إمامون جبيلي

ربما كان مدرب فريق الحرفيين عبادة السيد آخر مدرب في الدوري الممتاز يقدم استقالته ويفسخ عقده بعد ٤٥ يوماً فقط من توليه المهام التدريبية مع الفريق الحلبي الذي كان أول الهابطين للدرجة الأولى وقد أقفل الكابتن عبادة أبواب الدبلوماسية وأعلن في اتصال خاص لهـ الوطن، من منزله في حي الإذاعة بحلب أن سبب الاستقالة جاء لعدم التزام إدارة النادي بدفع مستحقات اللاعبين بعد مباراة جبلة لكن الإدارة تقاعست ولم تكن جديفة وكان من حقني اتخاذ موقفي وقراري فوجدت أنني لست مضطراً للادبا استمرارية في عملي في ظل هذا أجواء.

وأضاف عبادة: رغم كل تلك الظروف فأنا لست نادماً على العمل والتدريب في نادي الحرفيين فالتجربة كانت ضرورية ومفيدة لي للدخول في أجواء التدريب وأنا للعلم أصغر مدرب في هذا الدوري ولم أتجاوز بعد عامي الـ ٣٢ وهي تجربة ناجحة وكان بالإمكان أن تتمرر لو تكاتف الجميع معي وربما كنا عندها سنصنع معجزة البقاء في الأضواء، وبلاشف فإن كل إدارات الأندية تدعم فرقها وتساندها إلا إدارة الحرفيين التي عززت عن توفير المال ومتابعة الفريق كما يستحق ويجب!

وتابع عبادة: لقد نحتت منذ استلامي للفريق بـ ١٧ خسارة تعرض لها في تحسين حالته النفسية وأيضاً الفنية وسجل تحت قيادتي نتائج جيدة أولها الفوز الودي على الاتحاد بهدفين تلقينين وتعادلتا القوي في الدوري مع تشرين والفوز اللافت على الساحل بعقر داره وأنهيت مشوارتي التدريبية مع الحرفيين بخسارة مع جبلة وقد كانت طريقة الخسارة صائبة، فمفطم اللاعبين لم يكونوا في مستواهم ولا في يومهم ومن الظلم تحميل حارس الفريق مسؤولية الخسارة وهو الذي أقسم في بعد نهاية المباراة بالقرآن الكريم ويرأس ابنته الوحيدة إنه لعب بأمانة وإخلاص ونزاهة! وأراد الكابتن عبادة في نهاية حديثه الصريح التأكيد على أن كرة القدم السورية في خطر على المستوى الفني والأخلاقي مع وجود أحاديث كثيرة عن عمليات بيع وشراء، ومن هنا فإن العمل التدريبي الخاص أفضل من التدريب في الأندية المحلية واليوم أجد نفسي مسروراً من جديد للتواجد داخل مدرستي الكروية وعودتي إليها مشتاقاً في حي الزبديّة.

أهدوا فوزهم للجماهير الكبير

للموسم الثاني توالياً شباب تشرين أبطال



اللاذقية - محسن عمران

حقق شباب تشرين لقب الدوري للمرة الثانية على التوالي بعدما قدموا موسماً لافتاً وتقدماً في نهايته على لاحقهم الكرامة بثلاث نقاط وكان بإمكان الشباب رديفاً قوياً لفريق الرجال بعدد من اللاعبين المميزين ولم تحسم البطولة هذا العام إلا في آخر جولات بين فريقه وفريق الكرامة وذكر أن معظم مواليد لاعبيه من مواليد ٢٠٠١ و ٢٠٠٢.

وقال الفلاح إن بجارته استحووا اللقب بجدارته لتألقهم وانضباطهم وحسن تركيزهم طوال الموسم وتطبيقهم لتعليماته وأفكاره وإن مستوى الدوري هذا العام كان جيداً من الناحية الفنية والتنظيمية وكانت فرق الشباب رديفاً قوياً لفريق الرجال بعدد من اللاعبين المميزين ولم تحسم البطولة هذا العام إلا في آخر جولات بين فريقه وفريق الكرامة وذكر أن معظم مواليد لاعبيه من مواليد ٢٠٠١ و ٢٠٠٢.

وتمنى الفلاح من الإدارة الاهتمام باللعب والشباب وإعطاءهم الفرصة كاملة للعب مع الرجال وأضاف إن من يجزى بطولة الدوري موسميين لا يكون عمله طرفة وشكره كل من دعم الفريق من الإدارة والساحل والحالية والداعمين إضافة للاعبين وباقي أعضاء الكادر.

إداري الفريق التشبيط الكابتن سامر حبيب قال إن تشرين قدم عروضاً قوية استحق من خلالها الفوز ولم يكن ليعت ذلك لولا تعاون الجميع ومحبتهم ولعبم تشرين أفضل فريق بالدوري وتمنى لو يكون دوري الشباب مرادفاً لدوري الرجال بحيث يلعب الشباب في يوم مباراة الرجال نفسه وعلى الملعب نفسه ليكون ذلك حافزاً كبيراً للاعبين لتقديم المزيد وتمنى أن يأخذ لاعبو شباب تشرين فرصتهم في الرجال ووجه شكره لكل من وقف ودعم الفريق وأهدى اللقب لكل التشريينيين.

وقال هدف الفريق اللاعب الموهوب علي بشماي الذي سجل ١٩ هدفاً إن تشرين استحق اللقب بجدارة بعد أن قدم

مقصود - يحيى حداد - محمد العبو - أحمد مطر جى - خالد حرب - أحمد سلمان - غدير إسكندر - موسى حويجى - مصطفى بيلوتة - محمد العبد - عمر منى - سامي ساعي - حيدرة غصن - هادي سبع الليل - محمد أسعد - مازن أيوب - ياسين علوش.

بطاقة تقدير

وجه جمع اللاعبين وكادرهم شكرهم وتقديرهم لأشخاص عملوا مع الفريق بصمت ومن دون أي مقابل وقدموا كل الدعم له وهم الكابتن محمد خير مكية وعامر علي ومنذر شعبو.

لعب الفريق ٢٦ مباراة فاز بـ ٢٠ منها وتعادل بـ ٤ وخسر اثنتين وجمع ٦٤ نقطة وسجل ٦٨ هدفاً وسجل عليه ١٩ وسجل أهدافه كل من علي بشماي ١٩ هدفاً ومحمد مالطا ١٦ وأحمد حاتم ١٤ وأحمد العبو ١٤ وهذافان لكل من يحيى حداد وإيهاب مرعش بينما سجل هدف واحد كل من الليث علي ومصطفى بيلوتة ومحمد مطر جى وخالد حرب وأحمد مطر جى واعتبر قائداً على الحرفيين ذهاباً وإياباً بثلاثة أهداف نضيفه.

واعتبر أن الفوز بلقب الدوري مستحق قياساً لما قدمه البحارة طوال الموسم وشكر المباريات بسبب مشاركته مع الرجال وقد تميز الفريق بالانضباط العالي والالتزام الكامل بتعليمات المدرب الذي يستحق الشكر لما قدمه طوال الموسم وشكر زملاءه اللاعبين والكادر الفني والإداري وأهدى اللقب لكل التشريينيين.

السابع أحمد حاتم الذي لفت الأنظار إليه وكان قلب الفريق الناضج لمهاراته والتضامن واعتبره بداية لآلقاب قائمة وقال إن العناصر التي يضمها تشرين هي أفضل العناصر الموجودة في الدوري وتستحق أن تلعب بفريق الرجال وتمنى المحافظة على اللاعبين وعدم التفريط بمن ترفع للرجال لأنهم سيكونون عماده ويجب أن يأخذوا فرصتهم كاملة وشكر الجهاز الفني والإداري وزملاءه اللاعبين والجماهير الكبير.

اللاعب الموهوب محمد العبو قال: الفوز باللقب لموسمين متتاليين يدل على أن قواعد نادي تشرين بخير ولاخوف عليه في المستقبل شرط أن يتم الحفاظ على الفريق الكابتن أحمد حاتم مدير الحراس: عبد السلام ديب ومصطفى كردعلي، مدير الفريق: محمد خير مكية، إداري الفريق: سامر حبيب، المنسق الإعلامي: نجيب جبور، مسؤول تجنيزات: عبد القادر سلوية.

اللاعبون: عبد الله رضا - عمر الدو - محمد محلول - مضر الخليلب - الليث علي - فاضل قضة - محمد مالطا - أحمد حاتم - خضر شعبو - علي بشماي - محمد مطر جى - إيهاب مرعش - يوسف

رحمة على المركز الرابع في الكالتشيو

صفر/٤ وتعادل أونتينيز مع الإنتر سلباً، وأمس جرت ست مباريات فلعب في وقت متأخر جنوة مع روما ونابولي مع كالياري على حين انتهت المباريات الكرة بالتنازع التالية:

إيموي × فيورنتينا ١/صفر، لازيو × اتلانتا

تورينو ١/١، وسجل هدف السيدة العجوز كريستيانو رونالدو رافعاً رصيده إلى واحد وعشرين هدفاً، وهو الذي يتطلع إلى صدارة الهدفين وقد سبق له الفوز بلقب هدف الدوري في انكلترا وإسبانيا.

ويوم السبت خسر كينغو أمام سيال

١/صفر، مانتشستر يونايتد

١/٤ آرسنال × برایتون ١/٠

اليوم تختتم مباريات المرحلة السابعة والثلاثين بقاء مانشستر سيتي مع ليستر صاحب المركز التاسع وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ليستر بهدفين لهدف، وحالياً فوز السيتي يفيد إلى الصدارة فرصهه الحالي ٩٢ نقطة وكان السيتي حقق الفوز في آخر مباراة في الدوري، واللقاء هو الثالث بينهما هذا الموسم فسبق للسيتي الفوز بركلات الترجيح في ربع نهائي كأس الرابطة بعد التعادل بهدف لهدف، والفرصة سانحة لتلاميذ المدرب غوارديولا لتحقيق الثلاثة بعد تتويجه بكأس الرابطة وتأمله لنهائي الكأس الأقدم في العالم.

الدوري الإنكليزي

احتفظ ليفربول بأمل التتويج بلقب البريميرليغ بفوزه يوم السبت على مضيعة نيوكاسل بثلاثة أهداف لاثنتين بعد مباراة عصيبة ظهر فيها ليفربول مرهقاً فرغ رصيده إلى ٩٤ نقطة وهو رقم قياسي بتاريخ النادي في الدوري الممتاز.

وتأكد هيوط كارديف ليرافق فولهام وهيدرسفيلد إثر خسارته أمام ضيفه كريستال بالاس بهدفين لثلاثة.

وتأجل تأهل توتنهام للشامبيونزليغ الموسم المقبل إثر خسارته أمام مضيعة بورنموث بهدف جاء في الوقت بدل الضائع، وأكمل توتنهام المباراة بتسعة لاعبين منذ الدقيقة الثامنة والأربعين.

وفي بقية مباريات السبت فاز ويستهم على ساوثمبتون ٣/٠ صفر وولفرهامبتون على فولهام ١/٠ صفر وكان إيفرتون فاز يوم الجمعة على بيرنلي ٢/٠ صفر.

في سلة النصر

استقالة الجميل وتعيين الدركلي

إمهتد الحسني

بات القدر قد حكم على سلة نادي النصر أن تبقى أسيرة الظروف والمنغصات والرؤية الخاطئة، حيث لم تنتفع محاولات العطارين في إصلاح ما أفسده الدهر فيها، وكما هو معروف البداية الخاطئة لا بد أن توصلنا للنهايات التي لا تريدها وتتناماها، فلم تكن سلة النصر أن تخرج من مصيبة حتى تجد نفسها أمام مصيبة أكبر، وجل هذه المشاكل تتعلق بالشق الفني لعدم وجود استراتيجيات عمل واضحة من قبل القائمين على اللعبة، وهذا لا يعود للظروف الصعبة التي تمر بها الرياضة السورية وحسب، وإنما للسياسة التي انتهجتها الإدارات المتعاقبة على النادي منذ سنوات، فكل إدارة جديدة تترأس النادي لا تعمل على تصحيح الأخطاء السابقة وتلافيها، لا بل تسير في نفس الاتجاه الخاطي حتى تراكمت الأخطاء أكثر، ووصلت اللعبة لمرحلة يرثي لها، ويأتى الحلول عسيرة، وهذا هو الآن النادي هذا الموسم بات قاب قوسين أو أدنى من الهبوط للدرجة الثانية نتيجة العمل العشوائي الذي تسير به اللعبة.

تطبيق خاطئ

بات الاحتراف بمفهومه الخاطي شماعه كل فاشل، لكون أغلبية أنديةنا فهمت الاحتراف على أنه تعاقبات ودفع رواتب ومقدمات عقود فقط، وتناسوا أهم مبادئ الاحتراف الصحيح الذي يرض على العمل بشكل صحيح على قواعد اللعبة، وتأمين المناخات الملائمة لها، ومنحها كل الرعاية والاهتمام لكونها تعد اللبنة الأساسية لمستقبل النادي، ولا ضير حينها من ضم لاعب أو لاعبين لصفوف الفريق الأول من أجل المنافسة، وتحقيق نتائج جيدة، غير أن سلة النصر باتت مهملة المشاركة فقط في دوري الكبار بغض النظر عن النتائج، وقواعد اللعبة لديها في خير كان، وجميع لاعبي الفريق هم من خارج أسوار النادي باستثناء لاعب أو اثنين، ومع ضعف الإمكانيات المادية للنادي بقيت خيارات الإدارة يضم لاعبين من مستوى عال للفريق ضئيلة ومحدودة، الأمر الذي يساهم في التعاقب مع كل إنجاز أو إنجاز، وهذا لا يمكن أن يطور المستوى، لذلك سلة النصر مهملة دائماً لأي مطلب فني، وهذا ما حصل هذا الموسم من حيث قلة التزام اللاعبين، وعدم جديةهم بالندرجيات الأمر الذي ساهم في تراجع المستوى، ومنى الفريق بخسارات ما أنزل الله بها من سلطان.

استقالة

على الرغم من توالي المدرب المتجهد هيثم جميل تدريب الفريق منذ بداية الموسم، وهو من المرشحين المتميزين، ونجاحاته الكثيرة تؤكد صحة كلامنا، غير أن الظروف لم تساعد في إكمال مهمته على أكمل وجه، لا سيما أن اللاعبين لم يكونوا كما يجب من حيث الالتزام، وتنفيذ تعليمات المدرب، إضافة للحالة الإدارية التي لم تكن توازي الشق الفني الناجح، ولم يكن اللاعبين على قدر مسؤوليتهم البقاء في دوري الأضواء، وبالتحديد هذا الموسم، ما أوصل المدير إلى طريق مسدود، ولم يكن هناك رداً فعل إيجابية من الإدارة بعد أن وضعها المدرب بالصورة الهزيلة لوضع الفريق، وصعوبة تألق اللاعبين مع الهدف الأساسي الذي وضعه المدرب، وهو البقاء في دوري الأولى، ناهيك عن عدم استيعاب اللاعبين الكبار فكرة الانسحاب مع اللاعبين الشباب حسب قرار اتحاد السلة، كل هذه الأمور ساهمت في وضع سلة النصر في المنطقة الخطرة، وباتت من أكثر المهديين بالهبوط بعد نادي السلسا، ما دفع بالمدرب الجميل إلى تقديم استقالته مع تدريب الفريق.

تعاقب

بعد قرار استقالة المدرب الجميل وجدت الإدارة نفسها في مأزق لكون الاستقالة جاءت في وقت صعب وخطير، لكن قرار تأجيل الدوري إلى ما بعد عطلة العيد جاء بمثابة المنقذ لسلة النصر التي تعاقبت مع المدرب أشرف دركلي، وهو من المرشحين الشباب الذين كانت لهم بصمات إيجابية في جميع تجاربهم الاحترافية، وقد باشر الدركلي مهامه مع الفريق قبل أيام قليلة، وسوف يسعى لإعادة ترتيب أوراق الفريق على أمل البقاء في دوري الأضواء.

الدوري الألماني

اقرب بايرن ميونخ من حسم اللقب بفوزه على ضيفه هاوغر يوم السبت بثلاثة أهداف لهدف لهدف رافعاً رصيده إلى ٧٤ نقطة بفارق أربع نقاط عن دورتموند الذي تعادل بأرض بيرين بهدفين لثلاثهما علماً أن دورتموند تقدم في الشوط الأول ٢/٠ صفر، وفي بقية مباريات السبت تعادل غلادباخ مع هوفنهايم ٢/٢ وفاز هرتابرلين على شتوتغارت ١/٢ وفولفسبورغ على نورينغ ٢/٠ صفر، ويوم الجمعة تعادل ماينز مع لايبزيغ بثلاثة أهداف لكل منهما في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين.

أمس استكملت المرحلة فلعب في وقت متأخر ليفركوزن مع فرانكفورت بينما انتهت المباراتان المبكرتان بالتعادل التاليتين: شالكة × أوسبورغ صفر/صفر، فرايبورغ × دولسدورف ١/٠ وهكذا يبدو البايرن بطريقه لتحقيق الثانية المحلية.